

الباب الثالث

مناهج البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات والمناهج المنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القائدة العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث فهو عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا اتحد المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي تستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.^١

أ. نوع البحث ومدخل البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي هو الدراسة الميدانية. الدراسة الميدانية هي نوع البحث الذي ينطلق الباحث إلى موقع البحث ويشترك فيها مع المبحوث الذي يتركز^٢. يستخدم الباحث هذا

^١ سعد الدين السيد الصالح، *البحث العلمي ومناهجه النظرية*، جدة الشرقية، مكتبة الصحابة، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

^٢ سعد الدين السيد الصالح، *المرجع السابق*، ص. ١١.

البحث لمعرفة كيف تطبيق إستراتيجية ” Non Threatening Role Playing “ باستخدام لعب ” Gulungan Situasi ” في تعليم اللغة عربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور الأتحاد بيبلان دماك. يختار الباحث هذا النوع لأنه يناسب جدا بأهداف البحث والمسائل التي كتبها الباحث في الباب الأول.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل النوعي وفي المصطلحة الإنجليزية يقال ب *cualitative research*. هذا المدخل مهم ليفهم مظاهر المجتمع والمشاكل التي تتعلق بالأحوال الاجتماعية والإنسانية المقدم بشكل وصفي^٣. هذا المدخل يقوم بالتحليل والتصور العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وينال الباحث البيانات الدقيقة التي تناسب بما يبحثه الباحث. إذا في هذا البحث يحلل الباحث عن تطبيق إستراتيجية ” Non Threatening Role Playing “ باستخدام لعب ” Gulungan Situasi ” في تعليم اللغة

³Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Jakarta, Rineka Cipta, 1990, Hal. 309.

عربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور الاتحاد
ببيلان دماك.

ب. ميدان البحث

يقع البحث في مدرسة نور الاتحاد الإسلامية العالية ببيلان
دماك بتركيز الصف العشر. وهذا البحث يقوم به الباحث في
السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

ج. مصادر البيانات

يعتبر هذا البحث حيث يعتمد الباحث على المعلومات
والبيانات من المدرسة. ولذلك، للحصول على معلومات حول
هذا البحث، يذهب الباحث إلى مدرسة نور الاتحاد الإسلامية
العالية ببيلان دماك.

و لذلك تتكون مصادر البيانات لهذا البحث من:

١. المصدر الأساسي هو المصدر الذي يأخذه الكاتب أساسيا
لقيام البحث وهو معلم اللغة العربية في هذه المدرسة.
٢. المصدر الثانوي هو البيانات الثانوية التي تبين البيانات إلى
جميع البيانات غير مباشرة، منها الوثائق ومن غير جميع
البيانات الأساسية.^٤ المصدر الذي يستخدمه الكاتب

⁴Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung,
Alfabeta, 2005, hlm. 62.

اكتمالا للمصادر الأساسية. وبناء على ذلك، يكون المصدر الثانوي هو ما يتعلق بموضوع هذا البحث من بيانات التعليم وغيرها.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشق الباحث في نيل معيار البيانات المقررة. وجمع البيانات في بحث نوعي يفعل في وضعي الطبيعي *Natural Setting*.

واما هذا البحث العلمي يستخدم الباحث بطرق كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي الطريقة التي تستخدم لمراقبة الأحوال المبحوثة المركزة من الناس والأماكن.^٦ طبعا بالنسبة لهذا البحث العلمي يلاحظ الباحث بما كان في المدرسة. يستخدم الباحث طريقة الملاحظة لمعرفة بيئة المدرسة وعملية الدراسة التي يقوم بها المدرس

⁵Sugiyono, *Op.Cit*, hlm. 59.

^٦. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة،

٢٠٠٧، ص. ٩٤.

والطلاب في دراسة اللغة العربية بتطبيق الطريقة الاتصالية باستخدام المدخل الإنساني. في عملية الملاحظة يكتب الباحث بما كان فيها للخطوة التالية يكون ما كتب الباحث بيانات مهمه لتكميل البحث العلمي منه.

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي عملية تتم بين الباحث و شخص آخر أو مجموعة أساحص تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم علي تلك الأسئلة المطروحة.^٧ وهذا البحث في تنفيذه يستخدم طريقة المقابلة بالشكلين المختلفين ولكن بمقصود واحد. الطريقة الأولى هي طريقة السؤال المنظم من قبل. يستخدم الباحث هذه الطريقة عن الأمور التي يعتبرها مهمة حتى عندما يتركها طبعاً ستكون البيانات غير كاملة. إذا يكتب الباحث في الصحف الكتابية لعله لاينسى بما يريد أن يسأله إلى المخاطب. بالنسبة لهذا البحث ينظم الباحث أسئلته عن تطبيق المدخل الإنساني في مدرسة العالية نور الأتحاد بيبلان دماك وكذلك ايضا ينظم الأسئلة عن العوامل التي تؤيد

^٧ منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٦-٩٧.

تطبيق هذا المدخل والعوامل التي تعيق تطبيق هذا المدخل. وطريقة السؤال الثاني التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة السؤال بدون منظمة، إذا استخدمها حسب ما يحتاج من البيانات المتعلقة بالبحث.

ونقابل الباحث بهذه الطريقة إلى:

- أ. مدرس اللغة العربية : المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تطبيق إستراتيجية “Non Threatening Role Playing” باستخدام لعب “Gulungan Situasi” في تعليم اللغة عربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة نور الأتحاد الإسلامية العالية ببيلان دماك.
- ب. مدير المدرسة : يقابل الباحث به لنيل معرفة عن أحوال مدرسة عالية نور الأتحاد ببيلان دماك وما فيها من المدرسين والطلاب.
- ج. بعض الطلاب : المقابلة لبعض الطلاب بهدف معرفة أحوالهم في عملية الدراسة حيث فيها يطبق المدرس تعليم اللغة العربية بتطبيق إستراتيجية “Non Threatening Role Playing” باستخدام لعب “Gulungan Situasi” لمعرفة أيضا ماذا

يشعر الطلاب فيها هل يشعر بالفرح أو مازال
خائفين في دراسة اللغة العربية.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي الطريقة التي يستخدمها
الباحث لما يتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به
الباحث. البيانات التي تنال له هدف لتقوية وتكميلة
ما كان في البيانات الأساسية. يقوم بها الباحث في
هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتاب
والجرائد والمجلات والصور والتسجيل في المقابلة
وغيرها.^٨ باستخدام هذه الطريقة، ينال الباحث
البيانات الموثوقة.

هـ. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو أمر مهم أيضا في عميلة البحث
العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي يقوم به الباحث
جيذا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق
البيانات. نعم، في هذا البحث العلمي يقوم الباحث باختبارات
صدق البيانات فيما يلي:

⁸ Sugiyono, *Op. Cit*, hlm. 329.

١. إطالة المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المدرسة التي تكون مركزا في البحث يعني المدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببلان دماك. تطول عملية البحث على ثلاث مرات لأن البيانات في الشوط الأول لم تكتف. ولذلك يقوم الباحث بها لطلب البيانات الصحيحة التي تناسب مناسبة قوية عن الموضوع الذي يركز في هذا البحث. في تطبيقها، يقوم الباحث بإطالة الوقت حيث يزور الباحث مرارا ومرارا إلى المدرسة المبحوثة تحت المقصود لحصول إلى صدق البيانات. قياما لها يشاهد الباحث المظاهر التي تكون في المدرسة وما فيها من البيانات وكذلك أيضا يقابل الباحث بمن يتعلق بالبحث الذي يقوم به الباحث.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحث في تصوير البيانات ظابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحث في عملية ترقية المثابرة يطالع كل

المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

٣. أسلوب التثليث

معنى أسلوب التثليث هو فحص البيانات من سائر المواد والطرق والأوقات المختلفة^٩. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي.

وفي هذا البحث كان الباحث مستخدم أسلوب التثليث الطريقي لأن الباحث ينال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدها الباحث في عملية البحث. في

^٩Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, Yogyakarta, Teras, 2009, Hal. 7

هذا الحال، يكمل الباحث البيانات المكتوبة بالصوار
والنسخة حتى تكون معتمدة.

٥. تشاور مع الأصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو يتشاور الباحث
وبعض الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث
العلمي الذي يقوم به الباحث. في تطبيق هذا التصور
يعطي الباحث بعض الأصدقاء فرصة لإلقاء الأسئلة والنقد
عن البحث العلمي الذي كتبه الباحث. طبعاً من الممكن
هناك الأسئلة التي لم يعرفها الباحث ولذلك لاستقبالها لابد
للباحث أن يعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل بعض
أصدقائه. وكذلك أيضاً بالنسبة للنقد، لابد للباحث أن
يكمل بحثه بالبيانات العميقة والصحيحة.

و. طريقة تحليل البيانات

اتجهت الباحث في تحليل البيانات الى تحليل نوعي، وهو
تحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة. تحليل
البيانات هو أحد من النشاطات البحث مهم ومقرّر. بهذه
النشاطات التحليلي، البيانات أو المعلومات الذي مجموعات
حتى له معنى. يرى بوغدان Bogdan، أن تحليل البيانات هو

عملية لتطلب وتنظم البيانات مرتبًا، البيانات من دفتر الملاحظات أو المقابلة أو غيرها.^{١٠}

في هذا الحال، اختيار الباحث والتركيز وتبسيط البيانات الحشينة تنالها الباحث من الملاحظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لاينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن يأخذ الخلاصة.

١. تنقيص البيانات (*Data Reduction*)

هي تخفين وإختيار وتركيز البيانات المهمة والنافعة في الميدان من سائر المورد وهو بالمقابلة والمشاهدة وحذف ما لاينفع وتنظيم البيانات حتى تستطيع أن تأخذ الخلاصة.

٢. تقديم البيانات (*Display Data*)

بعد تلخيص البيانات، ثم الباحثة أن تقدم البيانات. إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير وارتباط بين الطبقات. وهذا ستسهل للباحثة فهم ما تكون وتخطيط ما تفعل.

٣. الخلاصة (*Verification*)

أخذ الخلاصة في بحث نوعي، وهذا الأمر يمكن أن يجيب مسألة ما ولايمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة للوهلة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى

¹⁰Sugiyono, *Op.Cit*, hlm. 334.

متغيرا لعدم الحجج القوية ويتطوّر بنزول الباحثة في
الميدان.¹¹



¹¹Sugiyono, *Op. Cit*, hlm. 338-345.